

الريادة والتميز في مجال
الطباعة والأعمال التجاريةخدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف
• طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات
• طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر • خدمات التسويق • خدمات التوزيع
• التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ Adv. 14october1968@gmail.com ■ 718188808

الأربعاء 26 يونيو 2024 الموافق 20 ذو الحجة 1445 هـ - العدد 17674 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - صفحات 8 - 200 ريال



يوميات

اليمن.. العودة
لدائرة الضوء!

يكتبها/ عز الدين سعيد الأصبحي

تدخل القضية اليمنية مرحلة جمود واضحة، ولا يعني ذلك توقف المواجهات العسكرية الواسعة، بل هو توار إلى حد ما على مستوى الاهتمام العالمي والإقليمي، ولم تعد أخبار التطورات على الأرض تحظى بصدارة الاهتمام العالمي والعربي! وتبقى في انتظار العودة إلى دائرة الضوء. فالمنطقة كلها غارقة في بحر من الهم يتجاوز نبع الآلام اليمنية، والعالم مضطرب بحيث لا وقت له لسماع آثام المقيمين في بلد السبعين.

أخيرا حدثت تطورات مهمة على ثلاثة أصعدة في اليمن، هي ذات أثر محلي بالغ الأهمية وسيكون لها تبعاتها على مستوى المشهد المستقبلي لكل اليمن.

الأول: قرارات مهمة للبنك المركزي اليمني، والثاني: ما شهدته صنعاء من اختطاف لعدد واسع من المواطنين وناشطي المجتمع المدني وموظفين سابقين لدى سفارات أجنبية والمنظمات الدولية، والثالث: الاتفاق على فتح معابر بالطرق الرئيسية لمدينة تعز المحاصرة من قبل الميليشيات الحوثية منذ تسع سنوات.

كل حدث من تلك الأحداث هو في صدارة الاهتمام الشعبي وله الكثير من الأثر داخليا، ولكن من يسمع الآن بمعاناة الشعب اليمني الصابر هم قلة متعبة بعيدة أيضا عن دائرة الضوء، فالعالم يتخبط بمشكلاته أيضا. وبالعودة إلى تلك التطورات اليمنية المهمة، يمكن القول إن إجراءات البنك المركزي اليمني هي خطوة متأخرة منذ أربع سنوات حسب خبراء الشأن الاقتصادي، حيث منع الحوثيون آنذاك تداول العملة الوطنية بحجة أنها طابعة جديدة وسار لسنوات في طريق واضح معلنا إجراءات انفصال مصر في كامل بدأ بسن قانون خاص بمنع الأرباح البنكية أو ما اسمها منع النظم الربوية وانتهاء بالسطو المباشر على أموال المودعين، وذلك بعد أن انتهت من السطو على كامل مدخرات البنك المركزي اليمني في صنعاء، بحيث لم يأت قرار الحكومة الشرعية بنقل صلاحيات البنك المركزي اليمني إلى عدن إلا بعد خسر البلاد كامل احتياطيها النقدي، واستفاق الناس على فاجعة أن البلد صار دون نقد واحتياط تقدي. لذا ما أسميت بحرب البنك المركزي جاءت متأخرة وبعد أضرار ليس من السهل جبرها. ومع ذلك قبل الناس بالخطوة.

الجانب الثاني: عملية اختطاف واسعة طالت عشرات الأشخاص رجالا ونساء بينهم تثير العجب، وهي أنهم في المجتمع المدني، أو عملوا موظفين في منظمات وهيئات ووكالات الأمم المتحدة وفي سفارات أجنبية، بالذات السفارة الأمريكية بصنعاء وهذه مغلقة منذ 2014، ومن كان يعمل فيها أصبح اليوم موظفا سابقا أو متقاعد منها على المعاش، لكن الجماعة التي أرادت إظهار ملهة للناس على حساب مأساة بشر لا حول لهم ولا حظ، عمدت إلى إخراج فيلم هوليوودي عجيب يقول إنهم قبضت على خلية تجسس أمريكية إسرائيلية تعمل منذ عقود، الألة التي تقول إن الجهاز الأمني للمليشيات حصل عليها هي مجرد صور ملفات الموظفين وفيها شهادات تقييم عملهم من رؤسائهم السابقين في العمل، وكتب فيها أنهم مثلا منابر وجيد وغير ذلك من كلمات الاستحسان والإطراء، لتصبح استمارة التقييم الوظيفي الداخلي تلك دليل انتماء للاستخبارات العالية، والأدلة الأخرى تثير الشفقة وتظهر مدى البؤس الذي ينتظر بلد الإيمان وهي تتمثل بتنفيذ برامج في الصحة الإنجابية أو الوعي بحقوق المرأة، أو دورة في الزراعة أو التربية، أو حتى الرأتر الدولي لأمريكا، ولنا أن تتخيل القهر الذي حصل هؤلاء من جبروت سلطة القمع الرهيبة، ويعكس هذا الأمر حقيقة القهر وجوهر تفكيره الذي يرى في كل شيء مؤامرة، وكل الناس أعداء بمن فهم بعض من ناصره وتشجع له. فالقبضة الأمنية هي الأساس، وجوهر الفكرة لديه إحاطة المجتمع بدائرة قمع رهيبة، وتعزيز سلطة الاستبداد بوجه أن ذلك يضمن استمرار نظام القمع للحاكم المستبد. فالجماعة تمارس التعذيب والاحتجاز التعسفي والإخفاء القسري، ومنذ الوهلة الأولى عمدت إلى تكتيكية ملحوظ وسريع للسلطوية الاستبدادية.

وخلال عشر سنوات قام الحوثيون بقمع الأطراف السياسية بما فيها التي تعاونت معه بشدة، بل بنى «دولة بوليسية» بامتياز، وصار القمع حياة معاشة ممنهجة شددت من المراقبة الإلكترونية التي صارت على نطاق واسع، كما صبقت الخناق على وسائل الإعلام وعملت على إسكات جميع الأصوات المنتقدة، أو حتى المشتكية من سوء المعيشة، ذلك هو مجمل الصورة التي أنتجت الفيلم الهوليوودي العجيب، وأظهرت عددا من المعتقلين في الأقبية منذ سنوات وهم يعانون آثار التعذيب وأمراضا واضحة من الجلطات إلى فقدان التركيز، ليقولوا كلاما مكتوبا فيه إيمان بالقهر لم يسبق له مثيل. ذلك حدث مؤلم إنساني، ومخجل أن تتناقله وسائل إعلام عربية على أنه إنجاز أممي، في تشجيع للفاشية غير مفهوم، والأكثر خلاها هو صمت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وحاملي البايخ من مؤيدي الاستبداد ذو الصورة الرمادية.

أما حدث فتح معابر لتعز المحاصرة، فهي قصة تحكى عن وصول الإنهاك مده لدى كل المؤسسات، وتظهر مدى صمود المجتمع، وتبرز أن حل قضية تعز وإعادة الاعتبار لدورها هو مفتاح الاستقرار في اليمن. وتلك قصة أخرى! بحاجة إلى وقفة أوسع.

لحج تحتضن (11) مركزاً صيفياً هذا العام



تخدم أبناء المحافظة وعدد من القيادات التربوية، والشبابية على أن تكون المخيمات تظاهرة شبابية

الحوطة/ عادل محمد ينفذ في محافظة لحج هذا العام 11 مركزاً صيفياً على مستوى المحافظة، وبهذا الشأن، التقى مدير عام مكتب الشباب والرياضة بلحج خالد يمانى ومدير عام مكتب التربية والتعليم فهمي بجاش، لمناقشة آلية تحضير وتنسيق الجهود لمختلف الأنشطة الرياضية والتربوية، لتنفيذ وإنجاح الأنشطة الصيفية لهذا العام، والمقرر انطلاقها منتصف الشهر المقبل. وأكد اللقاء على إعطاء مساحة كافية للأطفال لإبراز مواهبهم، وان تحقق المخيمات الصيفية أهدافها في صقل المواهب الشبابية، والنشء، وتطويرها وتنميتها ضمن البرامج والفعاليات في هذه المخيمات التربوية، والرياضية، كما أكد على دور المجتمع في الدفع بأبنائه للالتحاق بالمخيمات على مستوى مديريات المحافظة، لما من شأنه تعزيز معارفهم العلمية والفكرية والثقافية والاجتماعية. وشدد اللقاء الذي حضره

محلي المعلا يوجه بضبط المظاهر المصاحبة للأعراس



عدن / خاص

وجه عبدالرحيم جواي مدير عام مديرية المعلا رئيس اللجنة الأمنية في المديرية بضبط المظاهر المصاحبة لزفات الأعراس في شوارع المعلا. جاء ذلك خلال اجتماع في مبنى السلطة المحلية بحضور العميد فضل النقيب مدير شرطة المعلا أمس، وبحسب التوجهات سيتم تسيير دورية أمنية لتعقب ظواهر إطلاق الرصاص وقطع الطريق وكل ما يصاحب زفات الأعراس وينتسب في اطلاق السكينة العامة وإزعاج المواطنين.

شرطة السير بالبريقة تتسلم سيارة (FJ)

أحمد، سيارة جديدة نوع (FJ) من إدارة شرطة السير بالعاصمة المؤقتة عدن، لتسهيل عملية التنقل وتحسين

البريقة / خاص تسلمت شرطة السير بمديرية البريقة ممثلة بمديرها الملازم قيس

مناقشة مستجدات فتح الطرقات بتعز

تعزيز / خاص عقدت لجنة المفاوضات الحكومية لفتح الطرقات في تعز أمس اجتماعها الدوري برئاسة عبدالكريم شيبان رئيس اللجنة لمناقشة الأوضاع والمستجدات في فتح الطرق إلى المدينة. واستعرض رئيس اللجنة خلال الاجتماع جدول الأعمال ومستجدات فتح طريق جولة القصر، والوقوف حول عدد من الخروقات والاستفزازات التي تمارسها مليشيات الحوثي بين الحين والآخر في هذا الطريق. وناقشت اللجنة تأخر رد



نقابة الصحفيين تنظم دورة في السلامة المهنية للصحفيين بالمكلا

باشراحيل يطمئن على صحة الأستاذ سالم الفراس

مدير تحرير الصحيفة اطمان باشراحيل على صحة الأستاذ الفراس، وتبادل الحاضرون اطراف الحديث حول السبل الممكنة لتجاوز الازمة الصحية التي لازمت الأستاذ الفراس. وأكد الأستاذ باشراحيل أن مؤسسة 14 أكتوبر تولي اهتماما كبيرا بمنتهسيها وتفقد احوالهم، وخصوصا رجال الرعييل الأول للصحافة الذين اثروا الحياة الصحفية في عدن واليمن بشكل عام، والجنوب بشكل خاص. وأشاد بالدور الذي بذله الفراس مع بقية زملائه في عودة الصحيفة الى الحياة مرة أخرى بعد ما شهدته المؤسسة والصحيفة من نهب وتخريب وعبث في ممتلكاتها الحيوية.



وتمنى باشراحيل للفراس الشفاء العاجل وان تكلل رحلته الى الخارج للعلاج بالنجاح. بدوره عبر الفراس عن سعادته بهذه الزيارة التي قام بها باشراحيل والسعي للاطمئنان على احواله وصحته، شاكرًا لهما هذا التقدير والاهتمام بمنتهسي الصحيفة.

14 أكتوبر / خاص: قام الأستاذ محمد هشام باشراحيل رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر رئيس التحرير صباح أمس بزيارة إلى منزل الأستاذ القدير الصحفي سالم الفراس، اثر وعكة صحية المت به. وخلال الزيارة التي رافقه فيها الأستاذ زكريا السعدي

ما نحتاجه اليوم
الدعوة للسلام

أحمد ناصر حميدان

تسارع الاحداث اليوم ينذر بمخاطر شديدة الانحدار، وخاصة ان الاحداث تسير نحو مزيد من العنف والاستبداد والقهر والام والقتل الوطني والانساني، ادوات هذا المسار صارت تتيجح ولم يعد هناك كايح لتنجحها، معظم الشرفاء والوطنيين صامتون، ويتجنبون الخوض في هذا الواقع الموحل. واقع موحل بالعنف والعنف المضاد، التحريض ونبش الماضي للبحث عن مزيد من التحريض ضد الآخر، وتحفيز العنف، والزج بالشباب لمزيد من العنف والكرهية والعنصرية، حتى الذين يتوهمون ان لديهم قضية، وان كانت عادلة يجردونها من عدالتها بالتحريض العام مناطقيا طائفيا مذهبيا، من حيث يدركون او لا يدركون، يعيقون الخير وقيمه واخلاقياته في فوضى عارمة من العنف والكرهية والمناطقية.

ساذنا يستفيد الناس من التحريض للعنف، من نبش ماض والبحث في قمامته عما يرضي حقدا نفينا وكرهية ذقتا مرارتها نصف قرن، تحريض لا علاقة له بالإنصاف والعدالة والحريات، والتي لن تتحقق بمزيد من العنف والتحريض والفوضى، بل ترسيخ النظام والقانون هو القادر ان يحقق الانصاف وارساء العدالة الانتقالي نحو عدالة اجتماعية.

يبقى الماضي دروسا وعبرا، مفادها ان العنف يولد عنفا اشد ضرارة، وان الاحقاد والضغائن هي مصدر تعاستنا، والامم التي استوعبت دروس الماضي هي التي تجاوزت محنها، والتي لم تستوعب مازالت لليوم تستجر محنها ومأسيتها.

ما نحتاجه اليوم هو تحفيز الخير فينا، قيم الخير التي ترفض ان تكون جزءا من هذا الواقع الموحل والمخن بالردة والعنف، تستحضر اخلاقيات الانسان وقدرته العقلية في تغيير واقعه، ورفض التحريض والتشديد للمزيد من العنف.

ما نحتاجه اليوم هو الدعوة للسلام، دعوة تستدعي كل الافكار الوطنية والانسانية، لتتغلب على العنف ودواته، وأهم ما تستحضره فكرة الدولة والوطنية والحريات والعدالة والنظام والقانون، السلام العادل والمستدام، الذي يوقف التخندق خلف الجهوية والاصنام البشرية مهما كانت (طائفية، مذهبية، مناطقية، سلالية)، ايقاف ثقافة البحث في الجينات واستحضار هويات ما قبل الدولة الجامعة، ما قبل الثورة التي قامت ضد المستعمر لتوحيد الامة تحت هوية وطنية، ولا احتياج لأعداد لكم حجم التضحيات التي قدمت من اجل هذه الثورة، رغم ما شابهها من اختراقات وانحرافات، في مخاض بداية الاستقلال وسياسة المستعمر الخبيثة (فرق تسد)، للقضاء على فكرة الثورة والتحرر، فنته مازال البعض يغدبها جهل وحماص غير واع، هم انفسهم العقول الخاوية الذين تنطلي عليهم الفتنة حتى على مستوى اسرهم وتشكيلاتهم الاجتماعية، وهم المأساة المدمرة لكل ما يشر من رحم الثورة.

لا حل الا بتعزيز روح التسامح والسلام في اوساط المجتمع، وبين القوى المتباينة ونشر روح التوافق والتعايش والشراكة.

المكلا/ سبأ: نظمت نقابة الصحفيين بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين ومنظمة اليونسكو، أمس، بمدينة المكلا محافظة حضرموت، دورة تدريبية في السلامة المهنية للصحفيين أثناء تغطية الصراعات والحروب. وأوضح رئيس فرع النقابة سالم الشاحت، أن الدورة تأتي ضمن سلسلة من الأنشطة التدريبية التي تهدف إلى تعزيز السلامة المهنية لدى الصحفيين، ورفع وعيهم المهني والعملي مما يساهم في تجنبهم الوقوع في الأخطاء الفادحة أثناء التغطية الميدانية. ويتلقى خلال الدورة 20 مشاركا ومشاركة من مختلف الوسائل الإعلامية، وطلاب الإعلام على مدى يومين، دورة حول كيفية التخطيط لمهمة إعلامية، وإدارة المخاطر، ومهارات عملية وتطبيقية في أوضاع السلامة المهنية، والاسعافات الأولية، واكسابهم الخبرات اللازمة في التعامل السليم مع مختلف المواقف، والحفاظ على السلامة الشخصية أثناء التغطية الإعلامية في مناطق الصراعات والحروب.

